ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا
على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو
ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا
في صعيد واحد فسال كل انسان ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل
منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم
انتزعها ذلك بأني جواد واجد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي
كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون حل عن ابي ذر
اني رايت البارحة عجبا رايت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب
فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك ورايت رجلا من امتي قد بسط عليه
عذاب القبر فجاءته صلاته فاستنقذته من ذلك ورايت رجلا من امتي
قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله تعالى فخلصه منهم ورايت رجلا
من امتي يلهث عطشا فجاءه صيام رمضان فسقاه ورايت رجلا من امتي
بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة
ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة فجاءته حجته وعمرته فاستخرجاه
من الظلمة ورايت رجلا من امتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه
فجاءه بره بوالديه فرده عنه ورايت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا
يكلمونه فجاءته صلة الرحم فقالت ان هذا كان واصلا لرحمه فكلمهم
وكلموه وصار معهم ورايت رجلا من امتي ياتي النبيين وهم
حلقا حلقا كلما مر على حلقة طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ
بيده فاجلسه الى جنبي ورايت رجلا من امتي يتقي وهج النار بيده
عن وجهه فجاءته صدقته فصارت ظلا على راسه وسترا عن وجهه
ورايت رجلا من امتي جاءته زبانية العذاب فجاءه امره بالمعروف ونهيه

عن

عن المنكر فاستنقذه من ذلك ورايت رجلا من امتي هوى في النار فجاءته
دموعه التي بكى في الدنيا من خشية الله فاخرجته من النار ورايت رجلا
من امتي قد هوت صحيفته الى شماله فجاءه خوفه من الله فاخذ صحيفته
فجعلها في يمينه ورايت رجلا من امتي قد خف ميزانه فجاءه افراطه
فثقلوا ميزانه ورايت رجلا من امتي على شفير جهنم فجاءه وجله من
الله تعالى فاستنقذه من ذلك ورايت رجلا من امتي يرعد كما ترعد
السعفة فجاءه حسن ظنه بالله تعالى فسكن رعدته ورايت رجلا
من امتي يزحف على الصراط مرة ويحبو على مرة فجاءته صلاته علي فاقامته
على قدميه وانقذته على الصراط حتى جاوز ورايت رجلا من امتي انتهى الى
ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه فجاءته شهادة ان لا اله الا الله
فاخذت بيده فادخلته الجنة الحكيم طب عن عبد الرحمن بن سمرة
اوصيك بتقوى الله فانه راس الامر كله عليك بذكر الله وتلاوة
القرآن فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض عليك بطول الصمت
الا من خير فانه مطردة للشيطان عنك وعون لك على امر دينك
اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه عليك
بالجهاد فانه رهبانية امتي احب المساكين وجالسهم انظر الى
من تحتك ولا تنظر الى من فوقك فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله عليك
صل قرابتك وان قطعوك قل الحق وان كان مرا لا تخف في الله لومة لائم
ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما تاتي وكفى
بالمرء عيبا ان يكون فيه ثلاث خصال ان يعرف من الناس ما يجهل من
نفسه ويستحيي لهم مما هو فيه ويؤذي جليسه يا ابا ذر لا عقل
كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق عبد بن حميد
في تفسيره طب عن ابي ذر ثلاث مهلكات وثلاث منجيات